

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ع : قال يزيد بن الحكم الثقفي في قصيدته الأدبية الحكمية التي يعط فيها ابنه بدراً ويوصيه : .

(كُـلُّـهُـمُّـيـا مـُـرَبِّـيـا سـَـتـَـئـِـمُّـ مـِـنـَـهُ ... العـِـرْـسُ أَوْ مـِـنـَـهـَا يـَـئـِـمُّ) .

(ما عـِـلـَـمُّ ذِي وِـلـَـدٍ أَيْـِـثـَـوْ كـُـلُّـهُ ... أم الـوِـلـَـدِ الـيـَـتـِـيـمُّ) .

قال أبو عبيد : ومن هذا قولهم : (أتى أبـَدُ عـَـلَى لـُـبـَدِ) يعني نسر لقمان السابع وفيه يقول النابغة الذبياني : .

(أـَـضـَـحـَـتْ خـَـلـَـاءً وَ أـَـضـَـحـَـى أَهـَـلُّـهـَا احـَـتـَـمـَـلُـوا ... أـَـخـَـنـَـى عـَـلـَـيْـهـَا الـَّـذِي أـَـخـَـنـَـى عـَـلَى لـُـبـَدِ) .

وقد ذكره لبيد في شعره أيضاً .

ع : بيت لبيد هو قوله : .

(لـَـمـَا رَأَى لـُـبـَدُ الذُّسُورِ تَطَايَـرَتْ ... رَفَعَ القَوَادِمَ كـَـالـَـفـَـقـِـيرِ الـَـأَـزَلِ) .

والعرب تزعم أن النسر يعيش خمسمائة عام ويزعمون أن لقمان بن عاد عاش عمر سبعة أنسر كلما مضى عمر نسر منها أخذ فرخ نسر آخر وأن آخرها